

الطبقات الكبرى

قال عمر بن عبد العزيز لقاضيه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ما وجدت من أمر هو ألد عندي من حق وافق هوى أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يصوم الإثنين والخميس قال أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال أخبرنا عبد الجبار بن أبي معن قال سمعت سعيد بن المسيب وسأله رجل فقال له يا أبا محمد من المهدي فقال له سعيد أدخلت دار مروان قال لا قال فادخل دار مروان تر المهدي قال فأذن عمر بن عبد العزيز للناس فانطلق الرجل حتى دخل دار مروان فرأى الأمير والناس مجتمعين ثم رجع إلى سعيد بن المسيب فقال يا أبا محمد دخلت دار مروان فلم أر أحدا أقول هذا المهدي فقال له سعيد بن المسيب وأنا أسمع هل رأيت الأشج عمر بن عبد العزيز القاعد على السرير قال نعم قال فهو المهدي أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثني مسلمة أبو سعيد قال سمعت العزمي يقول سمعت محمد بن علي يقول النبي منا والمهدي من بني عبد شمس ولا نعلمه إلا عمر بن عبد العزيز قال وهذا في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثني أبو بكر بن الفضل بن المؤتمر العتكي قال حدثني أبو يعفور عن مولى لهند بنت أسماء قال قلت لمحمد بن علي إن الناس يزعمون أن فيكم مهديا فقال إن ذاك كذاك ولكنه من بني عبد شمس قال كأنه عنى عمر بن عبد العزيز قال أخبرنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء قال سمعت فاطمة بنت علي بن أبي طالب ذكرت عمر بن عبد العزيز فأكثر الترحم عليه وقالت دخلت عليه وهو أمير المدينة يومئذ فأخرج عني كل خصى وحرسى حتى لم يبق في البيت أحد غيري وغيره ثم قال يا ابنة علي والله